

صلى الله عليه وسلم . وصدق به هم اصحابه قال ابو عبيدة :
 الذي جاء بالصدق في موضع جميع وهي قراءة عبدالله والذين
 جاءوا بالصدق وصدقوا به . وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
 يحسبون . يقال انهم عملوا في الدنيا عملاً كانوا يرون
 الا تنفعهم فلم تنفعهم مع شركهم . ففازهم من العذاب
 اي نجائهم . فصعد من السموات اي ماتوا . لجنتهم
 السموات والارض اي فضائهم وقرانها وهدىها اقلية
 يقال هو فلان صعب الكلية . الا من شاء الله يقال
 الشهداء . واشترقت الارض اي اضاءت . له مقاليد السموات
 والارض اي فضائهم وقرانها وهدىها اقلية يقال هو
 فاني صعب الكلية . واورثنا الارض اي ارض الجنة -
 نسوا اي لا ننزل

سورة المؤمنة - عليه كلاً -

الطول . الفضل يقال طل على برصك اي تفضل . فلا يفرك
 تعابهم في البعد اي تفرغ في البعد للتجارة وما يتبعونه . ومثله
 لا يفرك قلبك اليه تفرغ في البعد متاع قليل . وهت كل امة
 برسولهم ليأخذوه اي ليرسلوه من قوله : فاخذتهم فكيف كان
 عقاب . ويقال ليحسوه ويلذبه ويقال للاسير احياناً .
 ينادون لقت الله اليه من مقدم انفسكم قال قتادة : يقول
 طقت الله اياكم في الدنيا حين دعيتكم الى الايمان فلم تؤمنوا ايسر
 من مقدم انفسكم حين اتيكم العذاب . قالوا ربنا امنا انتبه
 واهيبنا انتبه مثل قوله : ولنتم اموالاً فاحياكم ثم يميتكم ثم
 يحييكم وقد تقدم ذكر ذلك في سورة البقرة . ذلكم بان اذا
 دعى الله وحده كفرتم . لذبتهم وان يشرك به تؤمنوا الى نصرنا
 يلقي الروح من امره اي الوحي . الازفة . القيامة سبب ذلك

لقربها يقال ارفقت في ارفق وازن شخصاً فانه اي قرب
 يعلم خائنة الاعية . قال قتادة : همزة يعينه وادو غاب

فيما لا يحصى

و الخيانة والمائة واحدة . قال ولانزال قطع على خائنة منهم يوم
 التناد اي تنادي الناس ينادي بعضهم بعضاً ومنه قرأ
 التناد بالسنه يد فهو منه تد يند اذا مضى على وجهه يقال :
 نددت الابن اذا شررت وذهبت . المبلغ الاسباب اسباب
 السموات اي ابواب . كتاب اي بطونه وكذلك الحشران
 ومنه حبت اي الرب . وثبت وقوله وما زادهم غير تثبيت .
 يبرزقوه قياً بغير حساب اي بغير تقدير . ويوم يقوم الاكابر
 المذنبون الذين يكسبون اعمال بني آدم . ان في صدورهم الاكابر
 ما هم بها لغية اي تكبر عن محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم
 وطمع انه يعلوه وما هم بالفي ذلك . واخرية اي صاغريه .
 ذلكم بما كنتم تكفرون في الارض اي السموات وقد تقدم ذكر هذا
 وتبطلوا عملاً حاجية في صدوركم قال قتادة : حلة من بلد
 الى بلد . فرحوا بما عندهم من العلم اي رضوا به .
 ستة الله التي قد خلت في عبادة وسنة في الخالية انهم
 يؤمنونه به اذا راوا العذاب فلو ينفعهم ايمانهم

حسم السجدة - عليه كلاً -

وفي آذاننا وقر اي صمم . وقدر قلاً اقوالاً . جمع قوت وهو ما
 اوتيت به ادم لا طعة وطمع . سوا آله عليه . قال قتادة :
 من سأل رسولاً قال الله ثم استوى الى السماء اي عملاً .
 فقضاها سبع سموات . اي ضميرها واحكامها قال ابو ذؤيب :
وعلمها مسرودناه قضاها - داود اوصع السوايح تبع .
 واوصى في كل سماء امرها اي جعل في كل سماء مدونة

في قوله ما زادنا به برك
 مسرودناهم
 في مادة تبع